عدد مكرس
لمناسبة 17 يوليو

الميثاق

في لقاء قيادات المؤتمر بمساعد الرئيس الأمريكي

البركاني :المؤتمر سباقاً لدعوة الشراكة رافضاً التطرف والارهاب

بن دغر: إذا لم يحصل توافق وطني فإن القاعدة ستكون البديل لكل الأطراف

التقى الشيخ/ سلطان البركاني الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام ومعه الدكتور أحمد عبيد بن دغر - الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام - الثلاثاء بالسيد جون برينان مساعد الرئيس الأمريكي لشئون الأمن القومي ومكافحة الإرهاب. وفي اللقاء قدم الأمين العام المساعد للمؤتمر سلطان البركاني عرضاً شاملاً لما تشهده اليمن والأزمة السياسية المستمرة منذ أكثر من خمسة أشهر، مشيراً إلى ما شهدته اليمن خلال هذه الفترة من محاولات انقلابية على الشرعية الدستورية تمثلت في الاعتداء على مؤسسات الدولة في الحصبة من قبل العصابات المسلحة، وكذا المواجهات التي تخوضها القوات المسلحة والأمن ضد عناصر تنظيم القاعدة في محافظة أبين.

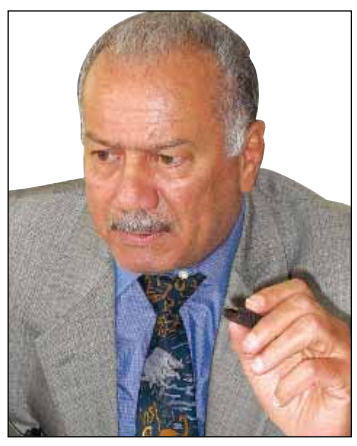

وأشار البركاني إلى المخاطر التي تهدد أمن واستقرار اليمن والمنطقة والمصالح العالمية جراء توسع نشاط القاعدة في اليمن والذي لم يكن ليتأتى لولاء الأزمة السياسية وارتباط بعض أطراف الأزمة بالقاعدة.. وقال البركاني إن المستفيد الأول من هذه الأزمة هو تنظيم القاعدة والتطرف والإرهاب.

لافتاً إلى الانعكاسات السلبية للأزمة الحالية على الأوضاع الاقتصادية وعلى الحياة المعيشية والاحتياجات العامة للمواطنين خصوصاً في مجال الكهرباء والمشتقات النفطية والغاز وذلك نتيجة لأعمال التقطعات التي تقوم بها عناصر مرتبطة ببعض أطراف الأزمة.

واشار الى أن العمل المسلح الذي تجاوز كل شعارات السلمية طال رئيس الدولة وكبار قادة الدولة بالاعتداء الإرهابي البشع وشكل نقطة تحول في الأزمة السياسية فضلا عن استيلاء القاعدة على زنجبار والاستيلاء ونهب منشآت الدولة في الحصبة وبعض المحافظات.. وأكد أنه لا حل أمام اليمنيين إلا بالحوار واحترام الدستور والانتقال السلمي والسلس للسلطة واحترام إرادة الناخبين.

وأضاف الأمين العام المساعد للمؤتمر: إننا نعتقد جازمين أن الولايات المتحدة الأمريكية وأصدقاءنا في الغرب مازالوا ملتزمين بقيم الديمقراطية ومبادئها وان احترامنا للمبادرة الخليجية كأرضية للحوار يلزم أطراف العملية السياسية مجتمعة أن تعمل على تشكيل حكومة الوحدة الوطنية ووضع القضايا على طاولة الحوار أرضيتها المبادرة والبحث في آلياتها ومواعيدها الزمنية التي تتفق مع الأوضاع القائمة والمستجدات وبيان مجلس الأمن ،مؤكدا أن المؤتمر سيكون سباقا بالدعوة إلى الشراكة مع شركاء العمل السياسي رافضا للتطرف والإرهاب والدعوات إلى التخلف والعنف التي تقودها بعض الأطراف وتمارسه منذ نشأتها عليه.

مؤكدين على أهمية دور الولايات المتحدة الأمريكية كشريك لليمن في مكافحة التطرف والإرهاب ورعاية الحوار مع الأشقاء في مجلس التعاون الخليجي والأصدقاء في الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وان الرصيد الشعبي الكبير للرئيس علي عبدالله صالح ودوره التاريخي ومكانته في قلوب اليمنيين ومعه المؤتمر الشعبي العام ستساعد على إنجاح الحوارات وإخراج اليمن من الأزمات وانجاز مشروع الدولة المدنية الحديثة الذي نتطلع إليه جميعا ونعتقد أن ذلك هو السلوك الصحيح الذي يجب على جميع الأطراف اعتماده والإيمان به .

ونوه البركاني بالدور الذي لعبه نائب رئيس الجمهورية المناضل عبدربه منصور هادي منذ حادثة استهداف الرئيس وكبار قيادات الدولة مشيراً إلى الجهود التي لعبها النائب والتي أدت إلى تماسك أجهزة الدولة وقدرتها على الصمود في مواجهة المخاطر وفي المقدمة خطر تنظيم القاعدة ،ومبادرته إلى التهدئة وخروج المسلحين من عواصم المدن وإزالة المتارس والحواجز وفتح الطرقات بين المحافظات وإعادة خط أنبوب النفط والغاز والكهرباء إلى الوضع الطبيعي ومساعيه لإجراء حوار جاد وصادق بين أطراف العمل السياسي شاكرا الأشقاء والأصدقاء لدعمهم جهود نائب الرئيس،مؤكداً ان المؤتمر يعمل مع نائب الرئيس لتحقيق تلك الأهداف والوصول إلى أي نتائج تخدم المصلحة العامة للوطن.

من جانبه أكد الدكتور أحمد عبيد بن دغر - الأمين العام المساعد للمؤتمر - أن الأزمة الحالية أكدت أنه لا يستطيع طرف أن يتغلب على طرف آخر مشيراً إلى أنه إذا لم يحصل توافق وطني عبر الحوار فإن القاعدة ستكون البديل لكل هذه الأطراف ومصالح اليمن ستتعرض للخطر وبالتالي أمن المنطقة والعالم.

محاولة اغتيال الرئيس تجاوز لشعارات السلمية

غانم: رفض المعارضة للحوار يزيد من تصعيد الأزمة

برينان: لدى الرئيس تأثير أكثر من أي يمني آخر في هذه المرحلة

وأشار عضو اللجنة العامة للمؤتمر رئيس الدائرة السياسية عبدالله أحمد غانم إلى أنه لا بديل عن الحوار بين المؤتمر والمعارضة، مشيرا إلى أن المعارضة تطرح في تصريحاتها أنها ترفض الحوار وهذا ما يزيد من تصعيد الأزمة السياسية مشدداً على ضرورة أن يكون الحوار هو الحل لأن البديل للحوار هو الحرب.

من جانبه أكد جو برينان مساعد الرئيس الأمريكي لشئون الأمن القومي ومكافحة الإرهاب دعم بلاده لوحدة وأمن واستقرار اليمن.

وأشار إلى زيارته ولقائه بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في الرياض وقال: لقد كنت سعيداً بحالته الصحية ووجدته في حالة صحية وعقلية جيدة حيث كان يقظاً كما هو دائماً.

مشيراً إلى أن الرئيس علي عبدالله صالح لديه تأثير أكثر من أي يمني آخر في هذه المرحلة وقد عمل الكثير من أجل اليمن ولا نتمنى أن تذهب جهوده أدراج الرياح..وأكد مساعد أوباما أن بلاده تدعم بقوة جهود اليمن في مكافحة الإرهاب مشيراً إلى قلق بلاده الكبير من توسع خطر القاعدة والمواجهات الدائرة في أبين.

وأشاد بما يقدمه أبطال القوات المسلحة اليمنية وبالاخص اللواء ٢٥ ميكا في مواجهة القاعدة وقال: إن كثيراً من اليمنيين الشجعان ضحوا بحياتهم من أجل الدفاع عن بلادهم ونحن ملتزمون بدعم القوات المسلحة اليمنية حتى تتغلب على سرطان القاعدة.

وأشار إلى حرص بلاده على أن تتجاوز اليمن هذه الأزمة عبر الحوار الذي أكد أنه المفتاح للحل السياسي في اليمن. مشيرا إلى دعم بلاده للمبادرة الخليجية التي تنادي بالانتقال الدستوري للسلطة ،منوها إلى أن آليات المبادرة بحاجة إلى تنقيح وسنعمل مع الجميع على تلك التفاصيل وإيجاد الطرق المناسبة لحل الأزمة في اليمن .

المبادرة الخليجية بحاجة إلى تنقيح وسنعمل مع الجميع لحل الأزمة

حضر اللقاء عبدالله أحمد غانم عضو اللجنة العامة رئيس الدائرة السياسية بالمؤتمر، وأحمد الزهيري عضو اللجنة العامة رئيس الدائرة التنظيمية بالمؤتمر، وعارف عوض الزوكا عضو اللجنة العامة رئيس دائرة الشباب والطلاب بالمؤتمر، ويحيى دويد عضو اللجنة العامة بالمؤتمر، وعبدالله مجيديع عضو اللجنة العامة بالمؤتمر، وعبدالقوي الشميري رئيس دائرة التخطيط والدراسات والبحوث بالمؤتمر، وعن الجانب الأمريكي السفير الأمريكي في صنعاء جيرالد فايرستاين.

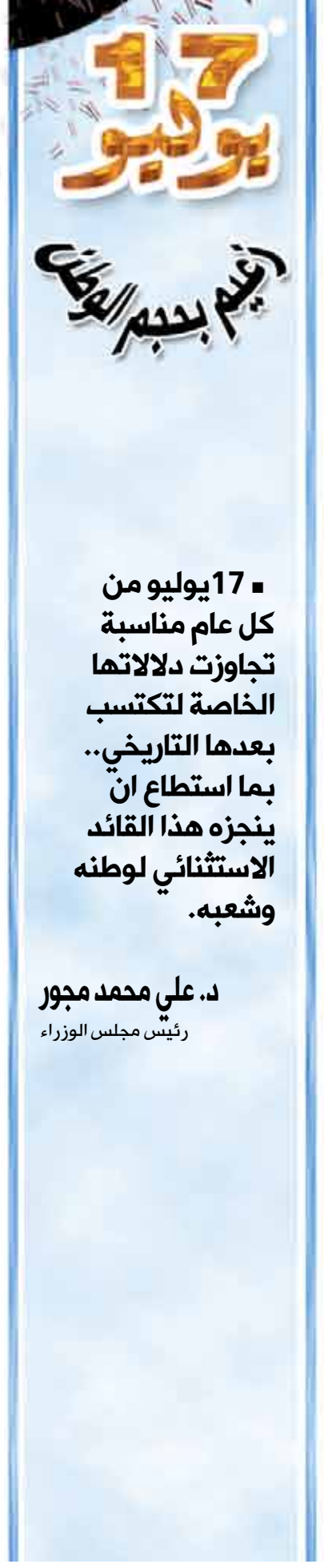

▪ 17يوليو من كل عام مناسبة تجاوزت دلالاتها الخاصة لتكتسب بعدها التاريخي.. بما استطاع ان ينجزه هذا القائد الاستثنائي لوطنه وشعبه.

د. علي محمد مجور
رئيس مجلس الوزراء

الأمر بالمعروف والمعروف عند الزنداني

عبدالولي المذابي

< كان الأولى بالشيخ عبدالمجيد الزنداني الذي أفتى بأن الاعتصام في الطرقات ضرب من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أن يصدر فتوى لأتباعه المتطرفين تحثهم على التوقف عن قطع الطرق ومنع وصول ناقلات المشتقات النفطية الى المدن والأرياف، وكذا التوقف عن ضرب المحولات وأبراج الكهرباء.ألم يقل الله عز وجل في محكم كتابه:«وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان».. أم أن الزنداني سيقدم تفسيرات جديدة ومفهوماً مختلفاً لهذه الآية يتناسب مع توجهه الحزبي والسياسي الذي أضر بمصداقيته وشعبيته؟!

وإذا كان درء المفاسد مقدماً على جلب المنافع فلماذا يتجاهل الشيخ الزنداني معاناة الناس جراء قطع الطرق في المدن بحجة الاعتصامات السلمية رغم ما تسببه من معاناة كبيرة أو قطع الطرق الحيوية التي تربط المحافظات، وما ينتج عنها من زيادة معاناة الناس ومنع وصول احتياجاتهم من الغذاء والسلع الضرورية مما يؤدي الى شحتها في الأسواق ورفع أسعارها بصورة لا يحتملها المواطن البسيط بدخله المحدود وحاجاته المتزايدة.

لقد أثارت تصريحات الزنداني جدلاً واسعاً في الشارع اليمني بنفس القدر من الجدل الذي يثيره سكوته والنتيجة سقوط كبير لشخصية كان لها من التقدير والاحترام ما يفوق الوصف لدى الكثير من اليمنيين، وكما يقال غلطة الشاطر بألف غلطة، فالرجل تحدث في مواضع السكوت وسكت في مواضع الكلام وانحاز في مقام الحياد، ولم يلبث ان ظهر محايداً في مواقف مصيرية لا تحتمل سوى كلمة حق صوتها عال.

ولكن المؤسف حقاً أن يظهر الشيخ عبدالمجيد الزنداني محرضاً على الفتنة والفوضى مجافياً للحق والعدل أو متخذاً منه ما يريد لخدمة الباطل.

هذه المواقف تثير أسئلة عدة لدى المتابع والمواطن العادي تبحث عن إجابة واضحة من الزنداني، وتقول له ما علاقة التغيير السلمي بالتحريض على الفتن والفوضى، والسكوت على المنكرات من الأفعال، ولماذا الانتقائية في الأحكام والفتاوى وتخصيصها لترجيح كفة طرف على آخر، ومتى كان الدين مباحاً للبيع في مزاد الصراع السياسي وتوازنات القوى الحزبية.. وما علاقة معاناة الناس المتزايدة يومياً بتصفية الحسابات السياسية مع الخصوم، وأين موقف الدين والعلماء من كل هذا..؟! والسؤال الكبير الذي يعتمل في نفوس أغلبية أبناء اليمن: لماذا هذا التناقض والمزاجية في فتاوى وتصريحات الشيخ الزنداني، وما حقيقة أن يفتى بوجوب طاعة ولي الأمر وعدم الخروج على الدولة أو حمل السلاح عليها إذا كان في حالة مصالحة مع الرئيس، ثم يعود ليفتي بوجوب الخروج على ولي الأمر وحمل السلاح على الدولة، إذا تغيرت شوكة المصالح واتجهت نحو خصومه السياسيين..

كل هذه التساؤلات تستوجب على الشيخ الزنداني أن يثبت ولو مرة واحدة أنه مع الشعب ويستغل الفرصة الأخيرة لتصحيح مواقفه والاعتذار للشعب عن تورطه في إثارة الفتن التي أوقعت المئات من الضحايا، ولايزال في الوقت متسع للقيام بدور إيجابي يحول دون ارتفاع عدد الضحايا وايقاف معاناة الناس بسبب قطع الطرق وإعاقة الخدمات الضرورية للمواطن، فهل يفعلها الزنداني؟